

ثابت قال: حَدَّثَنِي حُمَيْلٌ، عن نافع بن عبد الحارث، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ: الْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ»^(١).

٦٥ - باب الجار السوء

١١٧ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانٌ - هُوَ: ابْنُ حَيَّانٍ - عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ مِنْ دَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامِ؛ فَإِنَّ جَارَ الدُّنْيَا يَتَحَوَّلُ»^(٢).

١١٨ - حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْرَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَأَخَاهُ وَأَبَاهُ»^(٣).

٦٦ - باب لا يؤذي جاره

١١٩ - حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى - مَوْلَى جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَانَةَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ، وَتَفْعَلُ، وَتَصَدَّقُ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا خَيْرَ فِيهَا، هِيَ مِنْ أَهْلِ

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٦٧/٤) وصححه ووافقه الذهبي في «التلخيص»، وأخرجه أبو القاسم اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٤/٦٢٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/١٤٠) وقال الألباني: صحيح لغيره.

(٢) أخرجه النسائي في الصغرى «المجتبى» (٥٥٠٢) بلفظ: «جار البادية»، وفي «الكبرى» (٤/٤٦٠) كذلك، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٣٠٧) بلفظ: «فإن البادية»، وصححه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٢٤١) وحسنه الألباني في تخريجه.

(٣) ذكره الديلمي في «الفردوس» (٥/٨١). وأخرجه مطولاً ابن ماجه (٣٩٥٩)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/٤٨٠)، وأحمد في «المسند» (٤/٤٠٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٠٣١٣)، وابن حماد في «الفتن» (١/٣٠ و٦٤) وحسنه الألباني في تخريجه.